



بالون اختبار قطري في مهاجمة مجلس التعاون الخليجي

كاص3

العرب يفقدون أيقونتهم النسوية

كاص14

سهير بن عمارة ضلت طريقها إلى الإخراج

كاص17



العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

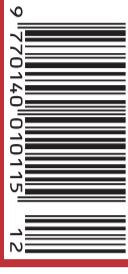
الإثنين 2021/03/22

08 شعبان 1442

السنة 43 العدد 12007

Monday 22/03/2021

43rd Year, Issue 12007



الإخوان خارج حسابات التقارب بين مصر وتركيا

لكن لن تلقى قبولا على المستوى الرسمي والشعبي في مصر، فالموقف من الجماعة لم يتغير حتى الآن. وبرهنت تصريحات إبراهيم منير على عمق الأزمة التي يواجهها تنظيم الإخوان، بعد أن حسمت الدولة المصرية موقفها بشأن التعامل مع التنظيم بلا رجعة، ولن يكون هناك تصاوب مع أي إشارات تأتي من قياداته بغرض الالتفاف وإثبات الحضور. وذكرت مصادر سياسية أن القاهرة يمكن أن تقبل بالحوار في حالة واحدة - لو أعلنت الجماعة نبذ العنف صراحة واعترفت بالجرائم التي ارتكبتها في مصر، وأعلنت اندماجها في صفوف الوطنية فعلا وليس قولا".

وأضافت المصادر في تصريح لـ"العرب" -"في ذلك الحين ستكون هناك أيضا شروط صارمة للحوار، منها الاعتذار للشعب ومدى قبوله بهذا الاعتذار، لأن الدولة ليست في حاجة إلى الانخراط في مفاوضات مع فصيل لا يشكل تهديدا لها في الداخل والخارج".

وشرح الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية منير أدب على أن تنظيم الإخوان يعيش حالة انكسار سياسي بعد أن دخل في صدام مع الدولة وما نتج عن ذلك من عزلة له وللدول التي تدعمه. ومثلما تحاول تركيا العودة بأقل خسائر سوف يمتضي التنظيم على الطريق نفسه في ظل تقليص بعض الدول حركته باعتباره ورقة ليست ذات جدوى سياسية كبيرة.

وأوضح أدب في تصريح لـ"العرب" أن "كلام إبراهيم منير للجزيرة يعبر عن رغبة التنظيم في فتح حوار مع الحكومة المصرية، وتسويق أمره على أنه معارضة في الخارج، ما يخالف الحقيقة، لأن الإخوان معارضة وتنظيم منظر يمارسان تحريضا من الخارج، والدولة المصرية لن تفتح حوارات مع جماعات متطرفة".

وتذكر الحكومة أن تركيا لن تتخلى تماما عن جماعة الإخوان لأسباب حزبية وعقابية، وهي ورقة يمكن توظيفها إذا لم يحقق التقارب مع القاهرة أهدافه الإقليمية، ويمكن تحجيمها وليس التضحية بها أيضا إذا وجدت أنقرة عائقا أمام نمو العلاقات مع مصر.

القاهرة - تحاول جماعة الإخوان المسلمين التخفيف من ارتدادات تقارب وشيك بين مصر وتركيا على مستقبلها من خلال السعي لفتح حوار بينها وبين النظام المصري، وهو ما نفتحه مصادر مصرية لـ"العرب".

والمح القائم بأعمال مرشد الإخوان إبراهيم منير، مساء السبت، إلى أنه "يقف في تركيا ويقبل وساطتها لحلحلة الأزمة الممتدة للجماعة مع النظام المصري". واستبعد منير في تصريحات لقناة الجزيرة مباشر فكرة وجود صفقة بين أنقرة والقاهرة تقضي بتسليم عناصر إخوانية مقيمة في تركيا لمصر، لافتا إلى أن ما يحدث بين الجانبين يدخل في نطاق إعادة التفاوض السياسي ولن يكون على حساب الإخوان.

وقال "إذا عرض على المعارضة المصرية، ونحن جزء منها، حوار مع النظام بما ييسر أوضاع المعتقلين ويحسن أحوال الشعب، لن نرفض". ونفت مصادر أمنية مصرية لـ"العرب" عقد حوارات مع تركيا أو غيرها تقضي بالمصالحة مع الإخوان، لافتة إلى أن ما قاله منير "محاولة مكشوفة لتصوير الأمر على أن أنقرة لن تقوم بالتضحية بهم أو طردهم من أراضيها، والمسألة ستوقف عند حد الانضباط الإعلامي فقط".

وأضافت المصادر ذاتها أن فكرة تسليم إعلاميين أو طردهم لا وزن لها بالنسبة إلى القاهرة، وأن الحديث العام ينصب على عدم مساعدة عناصر إرهابية صدرت في حقها أحكام قضائية قاطعة، وهي التي يمكن أن تطالب مصر بتسليمها لها أو لانتربول الدولي. وتعلم القاهرة أن قيام تركيا بهذه الخطوة يقيم الحجة عليها ويسبب لها مشكلات داخلية كبيرة، لذلك فخطوة التهذئة ووقف البرامج السياسية التي أعلنت عنها مقبولة حاليا، وتنتهي دور الإخوان عمليا، فهذا هو سلاحهم الوحيد الذي يستخدمونه.

وقال مساعِد وزير الداخلية المصري الأسبق اللواء محمد نجم إن "الاتصالات بين مصر وتركيا دفعت لتنظيم الإخوان إلى الإسراع بالدخول على الخط أصلا في الاستفادة منها، وهو اتجاه يعبر عن قلق داخل الجماعة وعلى مصيرها بعد التقارب مع كل من الدوحة ثم أنقرة، وتراجع أسهمهم (الإخوان) لدى قوى عربية".

وعبر نجم عن توقعه بأن تكون هناك تصريحات إخوانية جديدة تغازل الدولة المصرية بأشكال مواربة الفترة المقبلة،

عباس يدفع بالرجوب إلى الواجهة وسط الانشقاقات

جبريل الرجوب يمتلك النفوذ الشعبي لمواجهة منافسيه داخل حركة فتح



ود مفقود ومسكوت عنه

بما في ذلك محكمة الانتخابات التي باتت تحت سيطرته الكاملة، وبات يدير البلاد بمراسيم رئاسية لها صفة القانون، إلا أن استطلاعات الرأي المستقلة المركزية، فيما تعطي تفوقا واضحا لحركة حماس في غزة والضفة الغربية. وتوقع مصدر فلسطيني مطلع أن تأخذ قوائم ناصر القدوة الذي فصل من حركة فتح وقائمة النائب محمد دحلان النسبية الأكبر من الكتلة الوطنية التي تصوت تقليديا لحركة فتح، حتى في حال تمكن عباس من إلغاء القائمة ومنعها من دخول الانتخابات لأي سبب من الأسباب، فوضع قائمة اللجنة المركزية لن يتغير.

وقال المصدر في تصريح لـ"العرب" "ستحصل قائمة فتح هزيمة مذلة تفوق هزيمة انتخابات 2006".

ويقدر مراقبون أن يلجأ الرئيس عباس إلى تأجيل الانتخابات ولديه من الأسباب ما يكفي لهذه الخطوة في اللحظة الأخيرة، وسيكون الخاسر الأكبر من هذا التأجيل جبريل الرجوب، حيث سيبتصر خصومه في اللجنة المركزية الذين حذروا أبو مازن مرارا من أن الانتخابات قد تفقد حركة فتح دورها ومكانتها وتؤدي إلى خسارتها للسلطة الفلسطينية.

المشتركة مع حماس التي يعترض عليها الإسرائيليون. ويعرف الرجوب سبب تعامل الإسرائيليون بهدوء مع أي موقف سياسي يعلن لعباس، في أنه حصل مبكرا على هامش واسع من التصريحات اللغظية مقابل استمراره في الخط المرسوم دون أن يجرد عنه، وقوامه دعم التنسيق الأمني وعدم تجاوز الحدود بإجراءات عملية تخرج إسرائيل عندما ترى أنها تمس أمنها.

وقال قيادي فلسطيني إن "الكتلة الصلبة عند أبو مازن، تلك الضامنة لاستمرار موضع استراحتة في قلب الضفة، بضمانات إسرائيلية". وأضاف القيادي في تصريح لـ"العرب" مفضلا عدم ذكر اسمه "طلت كتلة عباس الصلبة تلك التي تمتلك علاقات مفتوحة مع الجانب الإسرائيلي، أما حماس فإنها وقعت بين شقي الرحي؛ فمن جهة تريد الخروج من عنق الزجاجة في غزة، ومن جهة أخرى هي متمسكة لتجديد مشروعيتها الانتخابية".

وصممت حماس عن مراسيم عباس غير الدستورية، حتى بلغ الأمر أن تغاضت عن تشكيل محكمة الانتخابات من عناصر تابعة له لضمان تحكم عباس في مسار العملية الانتخابية.

ورغم أن الرئيس عباس تمكن من تهيمش القضاء وكل المحاكم الأساسية

وعندما يريد عباس إظهار تمسكه بالعلاقات الأمنية مع إسرائيل يظهر القياديان في فتح ماجد فرج وحسين الشيخ كطرفين يحسمان ويشترطان. وتم تكليف الرجوب بالتفاوض مع حماس باعتباره مقربا من قطر، وكان مقربا من إسرائيل في قضية الأمن باعتبارها أحد قادة الأمن سابقا ورافق شخصيات عربية في زيارتها لإسرائيل. ويعتقد مراقبون أن الود المفقود بين عباس والرجوب سيظل مسكوتا عنه، إلى حين أن يؤدي الرجوب دوره.

وتوافرت الشروط في الرجوب لكي يكون ضمن فريق عباس، من حيث كونه مقربا من قطر ومن الجانب الإسرائيلي، إلا أن الكثيرين يرون أن دوره مرحلي بالنسبة إلى عباس، لأنه يحاول أن يتصرف ويصرح بصورة مقلدة من النائب محمد دحلان، الذي عُرفت عنه شجاعته في الاعتراض وإبداء الرأي، وهذا سبب كاف لأن يرفض عباس تأمين دور سياسي مستقبلي لشخص لا يملكه، إذ لا تتوافر فيه شروط الطاعة المطلقة على الملأ، وله هوامش لفظية واسعة.

ولكي يؤمن الرجوب استدامة امتلاكه شرط التصاوب مع إسرائيل كان أول من امتدح أداء عباس في المقابلة الأخيرة بينه وبين رئيس جهاز "الشباباك" الإسرائيلي نداف أرغمان، وقد أظهر التخلي سريعا عن القائمة

رام الله - يدفع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأمن سر حركة فتح جبريل الرجوب إلى الواجهة في وقت تشهد فيه الحركة انشقاقات زعزت اتفاقات هشة بين كوارها.

ويخشى عباس على وضعه السياسي بعد ترشح القيادي في حركة فتح ناصر القدوة في قائمة مستقلة في الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها في مايو المقبل، الأمر الذي دفعه إلى عزل القدوة من فتح، وتوقع قيام مروان البرغوثي المسجون في إسرائيل بمناقسة عباس في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في يوليو.

وعزت مصادر سياسية فلسطينية اعتماد عباس على الرجوب في إدارة ملف الانتخابات العامة إلى أن الرجوب هو الوحيد بين أعضاء اللجنة المركزية الذي أنجز اتفاقا مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، والذي عرف باتفاق إسطنبول.

وذكرت المصادر في تصريح لـ"العرب" أن اتفاق إسطنبول أمن لعباس استمرار تياره ممسكا بزمام السلطة بعد أن وعدت حماس بأنها ترغب في المشاركة في النظام السياسي الفلسطيني وفي المقاعد الخلفية، دون أن تطالب بمنصب رئيس الحكومة وبالحقائب السيادية الأخرى كالخارجية والمالية والداخلية.

وتعهدت حماس وفق اتفاق إسطنبول بدعم عباس في الانتخابات الرئاسية والامتناع عن تقديم مرشح منافس. ويمتلك الرجوب قوة تنظيمية وشعبية تمكنه من فرض الاتفاق مع حماس على تنظيم حركة فتح، كما يتمتع بالنفوذ الأكبر في وجه منافسيه الآخرين في القيادة حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية وماجد فرج مسؤول جهاز المخابرات العامة.

توقعات بأن يلجأ الرئيس عباس إلى تأجيل الانتخابات وسيكون الرجوب الخاسر الأكبر من هذا التأجيل

ويلاحظ مراقبون فلسطينيون أن إدارة الرئيس عباس تعتمد أسلوب توزيع الأدوار في التعاطي مع مسألة الانتخابات؛ فعند تسليط الأضواء على موضوع القائمة المشتركة بين فتح وحماس يظهر جبريل الرجوب ويسمع، وكأنه قائد المرحلة وصاحب مشروع إنهاء الانقسام بالاندماج بين فتح وحماس.

المنامة ترد على استفزاز الدوحة: سيادة آل خليفة على شبه جزيرة قطر

قناة الجزيرة أو عبر نفوذها المتشعب في قنوات ومنصات إعلامية عربية وعالمية.

ولم تبد المنامة تحمسا كبيرا لمخرجات قمة العلا، لكنها التزمت إعلاميا بهدنة فرضها الاتفاق وتحفظ الكتاب والمعلقون البحرينيون في ما ينشرونه من مقالات وتعليقات في الصحافة والشبكات الاجتماعية.

وليس من الواضح ما إذا كان برنامج "نهضة آل خليفة العمرانية في شبه جزيرة قطر" الذي أعدته صحيفة "الوطن" يحظى بدعم الحكومة، لكن وسائل الإعلام البحرينية تتوافق في توجهاتها عموما مع توجهات السلطات، مما يعني أن ضوءا أخضر قد

الانتفاضة لتلك الدعوات وما حملته في طياتها من إساءات للنيل من وحدتنا الوطنية".

وأشارت صحيفة "الوطن" البحرينية التي أعدت الوثائقي الذي يؤكد سيادة آل خليفة على قطر إلى أن البرنامج يروي "حلقات من تاريخ الزيارة، كما ترويه الوثائق والسير، وكيف أصبحت بالخبائث والمؤامرات والتخريب شاهدة على الغدر".

ورغم أن مشروع "بحريننا" يواجه الدعاية الإيرانية التي تستهدف شريحة البحرين والتحريض ضد نظام الحكم إلا أن المنامة تعتبر أن الدوحة مسؤولة بشكل كبير عن تمرير الرسائل الإيرانية عبر وسائلها الإعلامية المباشرة مثل

شهادات أكثر من سبعين معتقلا بشأن ما تعرض له نزل في سجن "جو" المركزي بالبحرين يوم 10 مارس 2015 خلال مواجهات مع قوات الأمن.

واعترفت الخارجية البحرينية أن هذا البرنامج "يتنافى مع روح ومبادئ بيان قمة العلا". وأعربت عن تطلعها إلى مواقف قطرية تساعد على بدء مباحثات لمعالجة القضايا العالقة بين البلدين.

وكان رد الفعل الأشد قد جاء من وزير الداخلية البحريني الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة في كلمة القاها الخميس بمناسبة تجديد الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة "بحريننا"، هاجم

شهادات أكثر من سبعين معتقلا بشأن ما تعرض له نزل في سجن "جو" المركزي بالبحرين يوم 10 مارس 2015 خلال مواجهات مع قوات الأمن.

واعترفت الخارجية البحرينية أن هذا البرنامج "يتنافى مع روح ومبادئ بيان قمة العلا". وأعربت عن تطلعها إلى مواقف قطرية تساعد على بدء مباحثات لمعالجة القضايا العالقة بين البلدين.

وكان رد الفعل الأشد قد جاء من وزير الداخلية البحريني الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة في كلمة القاها الخميس بمناسبة تجديد الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة "بحريننا"، هاجم

شهادات أكثر من سبعين معتقلا بشأن ما تعرض له نزل في سجن "جو" المركزي بالبحرين يوم 10 مارس 2015 خلال مواجهات مع قوات الأمن.

واعترفت الخارجية البحرينية أن هذا البرنامج "يتنافى مع روح ومبادئ بيان قمة العلا". وأعربت عن تطلعها إلى مواقف قطرية تساعد على بدء مباحثات لمعالجة القضايا العالقة بين البلدين.

وكان رد الفعل الأشد قد جاء من وزير الداخلية البحريني الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة في كلمة القاها الخميس بمناسبة تجديد الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة "بحريننا"، هاجم

شهادات أكثر من سبعين معتقلا بشأن ما تعرض له نزل في سجن "جو" المركزي بالبحرين يوم 10 مارس 2015 خلال مواجهات مع قوات الأمن.

واعترفت الخارجية البحرينية أن هذا البرنامج "يتنافى مع روح ومبادئ بيان قمة العلا". وأعربت عن تطلعها إلى مواقف قطرية تساعد على بدء مباحثات لمعالجة القضايا العالقة بين البلدين.

وكان رد الفعل الأشد قد جاء من وزير الداخلية البحريني الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة في كلمة القاها الخميس بمناسبة تجديد الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة "بحريننا"، هاجم